

تاج العروس من جواهر القاموس

والفَتْخُ شِبْهُهُ الطَّرْقُ محرَّكَةً في الإِبِلِ . والفَتْخُ : كُؤْلٌ جُلْجُلٌ
كهُدْهُدٌ هَكَذَا ضُبُطًا في سائر النَّسَخِ الموجودةِ عندنا والَّذِي في اللِّسَانِ : كلُّ
خَلْجَالٍ لا يَجْرُسُ أَي لا يُصَوِّتُ . وفَتْخَ الرَّجْلُ أَصَابَعَهُ فَتَخًا
وفَتْخَهَا تَفْتِيحًا : عَرَّضَهَا وَأَرخَاهَا وقيل فَتَخَ أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ في
جُلُوسِهِ ثَنَاهَا ولَيْسَ نَهَا . قال أَبُو منصورٍ : يَثْنِيهِمَا إلى طَاهِرِ القَدَمِ لا إلى
باطِنِهَا . وفي الحديث أَنَّهُ كان إِذا سَجَدَ جَافِي عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ وفَتْخَ
أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ . قال يحيى بن سعيدٍ : الفَتْخُ أَن يَصْنَعُ هَكَذَا وَنَصَبَ أَصَابِعَهُ
ثمَّ غَمَزَ مَوْضِعَ التَّفَاصِلِ مِنْهَا إلى باطنِ الرَّاحَةِ وَثَنَاهَا إلى باطنِ
الرَّجْلِ يعني أَنَّهُ كان يَفْعَلُ ذلك بِأَصَابِعِ رَجُلَيْهِ في السُّجُودِ . قال الأَصمعيُّ
 . وَأَصْلُ الفَتْخِ اللَّيْنُ . والفَتْخَاءُ شَيْءٌ مُرْبِعٌ شِبْهُهُ مَلابِنٌ من خَشَبٍ
يَقْعُدُ عَلَيْهِ مُشْتَارٌ - اسمُ فاعِلٍ من اشْتارَ - العَسَلِ ثم يَمُدُّ من فوقِ حتَّى
يَبْلُغَ مَوْضِعَ العَسَلِ . والفَتْخَاءُ مِنَ العَقِيدَانِ بالكسرِ جمعُ عُقَابٍ :
اللَّيْنَةُ الجَنَاحُ لِأَنَّهَا إِذا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهُمَا وهذا لا
يكون إِلاَّ مِنَ اللَّيْنِ . وقال شيخُنَا . وفي أَكْثَرِ المصنِّفاتِ اللُّغَوِيَّةِ أَنَّ
الفَتْخَاءَ المُسْتَرخِيَّةَ الجَنَاحَيْنِ مُطْلَقًا من الطُّيُورِ ثم أُطْلِقَتْ على
العَقِيدَانِ كَأَنَّهَا صِفَةٌ لازِمَةٌ لها فصارتَ من أَسمائها . ولذلك زعمَ قومٌ أَن
إِطْلَاقِهَا عَلَيْهَا مَجَازٌ . وَأَنشدَ :

كَأَنَّيْ بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةٍ ... دَفُوفٍ مِنَ العَقِيدَانِ طَأْطَأَتْ شِمْلَالِي
ويقال : نَاقَةٌ فَتَخَاءُ الأَخْلَافِ إِذا ارْتَفَعَتْ أَخْلَافُهَا قَبِيلَ بَطْنِهَا وَهُوَ
ذَمٌّ وفي المَرَّةِ والضَّرْعِ مَدْحٌ وعِبارةُ اللِّسَانِ تُعْطِي أَنَّهُ في المَرَّةِ
مَدْحٌ أَيضًا فليُطَرِّ . وفِتَاخٌ كَكِتَابِ اسمُ ع . وفِتَاخُ الأَسَدِ بالصَّمِّ :
مَفَاصِلُ مَخَالِيهِ هَكَذَا في النَّسَخِ والَّذِي في اللِّسَانِ الفَتْخُ عَرَضٌ مَخَالِبِ
الأَسَدِ ولَيْسَ مَفَاصِلُهَا وَأَفْتَخَ الرَّجْلُ : ارْتَخَى وَأَعْيَا وانْبَهَرَ .
والأَفَاتِيخُ من الفُقُوعِ هَنَوَاتٌ وفي بعضِ الأُصولِ . هَنَاتٌ تَخْرُجُ أَوَّلًا وفي بعضِ
الأُصولِ . في أَوَّلِهِ فَتُطَنُّ كَمَأَةً وفي بعضِ الأُصولِ : فيحسبها النَّاسُ كَمَأَةً
حتَّى تُسْتَخْرَجَ فتُعْرَفَ حكاها أَبُو حنيفةٍ ولم يَذْكَرْ للأَفَاتِيخِ واحداً . وَرَجُلٌ
وفي الأَسَاسِ : وَطَبِيٌّ أَفْتَخَ الطَّرْفَ : فاترُهُ . وفِتْيَخٌ كزُبَيْرٍ : ع . وفي

اللَّسَانِ : فُتِّدِيخٌ وَفَتَّسَاخٌ دَحْلَانٍ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ عَنِ
الْهَجْرِيِّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَتَّخُ وَالْفَتَّخَةُ : بَاطِنٌ مَا بَيْنَ الْعَضُدِ
وَالذَّرَاعِ . وَالْفَتَّخُ فِي الرَّجْلَيْنِ طُولُ الْعِظْمِ وَقِلَّةُ اللَّحْمِ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَى فَتَّخَاءٍ تَعْلَامٌ حِينَ تَنْزُجُو ... وَمَا إِنَّ حَيْثُ تَنْزُجُو مِنْ طَرِيقٍ قَالَ :
عَنْدَى بِالْفَتَّخَاءِ رُجْلَاهُ قَالَ : وَهَذَا صِفَةٌ مُشْتَارِ الْعَسَلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَتَّخَاءٌ
قَدَمٌ لَيْسَ لَهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِيهَا عَوَجٌ وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَفَتَّخَتِ الْمِرْأَةُ
وَخَرَجَتِ مُتَفَتَّخَةً . وَالضَّفَادِعُ فُتَّخُ الْأَرْجُلِ .
فَخ .

الْفَخُّ : الْمَصْدُودَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهِيَ الَّتِي يُصَادُ بِهَا مَعْرُوفٌ جِ فَخَاخٌ وَفُخُوخٌ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ قَالَ . وَقِيلَ . هُوَ مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْعَرَبُ
تُسَمِّي بِالْفَخِّ الطَّرْقَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَوْجُودَةِ . وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً ... بِفَخِّ وَدَوَّلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ